

# نظرة اجمالية إلى تاريخ علم العقيدة

م.حكيم ابوبكر علي  
قسم التربية الدينية

## تتمثل في خمس نقاط

- 1- مرحلة النشأة: وتستغرق زمنيا القرن الهجرى الأول وأوائل الثانى
- 2- مرحلة التدوين وظهور الفرق: وتستغرق زمنيا القرون الأربعة منذ أوائل الثانى حتى نهاية الخامس تقريبا.
- 3- مرحلة التطور والإختلاط بالفلسفة : وتشغل القرون من السادس حتى التاسع الهجريين
- 4- مرحلة فتور والتقليد : من العاشر حتى نهاية الثانى عشر
- 5- ثم مرحلة الحديثة وتشمل القرنين الأخيرين

## مرحلة الأولى : مرحلة النشأة

اقتصر الأمر على ابداء الرأي في مسألة معينة أو عدة مسائل متفرقة، وتغلب طابع السياسي على التجمعات دون الطابع الفكري، مثل فرقة الخوارج

## قضية الأصالة

تقرير أصالة هذا العلم وانبثاقه من مصادر اسلامية حقيقة أول الأمر ، شاركها عوامل أخرى اثرت على نمو هذا العلم واتجاهه ولكن في مراحل متأخرة

عوامل مساعدة التي ظهر لها أثر في هذه المرحلة ومن ذلك :

1. اتساع الفتوح وما أدى الى احتكاك بثقافات واديان أخرى
2. والتطورات السياسية والاجتماعية والثقافية المتدافعة داخل العالم الاسلامي

3. عاملين معامع اتجاه بعض عناصر المغلوبة الى اثاره الفتن ومؤامرات تهدف الى بلبلة العقائد .

## قضية الأصالة

تقرير أصالة هذا العلم وانبثاقه من مصادر اسلامية حقيقة أول الأمر ، شاركها عوامل أخرى اثرت على نمو هذا العلم واتجاهه ولكن في مراحل متأخرة

عوامل مساعدة التي ظهر لها أثر في هذه المرحلة ومن ذلك :

1. اتساع الفتوح وما أدى الى احتكاك بثقافات واديان أخرى
2. والتطورات السياسية والاجتماعية والثقافية المتدافعة داخل العالم الاسلامي

3. عاملين معامع اتجاه بعض عناصر المغلوبة الى اثاره الفتن ومؤامرات تهدف الى بلبلة العقائد .

## اثر الكتاب والسنة

1. بيان للعقائد الاسلامية من الالوهية والنبوة والبعث
2. مناقشة للعقائد والافكار المضادة كالدهرية والوثنية واليهودية  
والمسيحية
3. اطلاقه للعقول من قيودها ودعوته اياها
4. احتواؤه على المحكم والمتشابه

نماذج من المشكلات  
1 . مرتكب الكبيرة وظهور الخوارج والمرجئة  
الازارقة  
والاباضية  
نماذج حوار الصحابة

نماذج من المشكلات  
2. الانسان بين الجبر والاختيار  
معدب الجهنى وقته على يد الامويين رأس القدرية  
وغيلان الدمشقي  
وجعد بن درهم  
وجهم بن صفوان



## مسائل أخرى

1. خلاف الصحابة في عهد ابوبكر حول الامامة
2. خلافهم حول قتال المرتدين وقتال ماعى الزكاة
3. والفتنة في عهد عثمان
- 4؟ خلاف حول ولاية العهد وسلوب ملكي
5. صفات الخبري موقف مالك بن انس

3- الأمامة  
وظهور فرق عدة تغلوا في اوصاف أنمتهم

## المرحلة الثانية التدوين وظهور الفرق والمذاهب

العقل	الموقف القرآني	النقل
التنزيه	↑ ↓	الإثبات
الإسماعيلية المعتزلة الاثناعشرية الزيدية الخوارج	و يمثله السلف ( الصحابة و التابعون و أئمة المذاهب الأربعة و أئمة آل بيت )	الحشوية الخنابلة الظاهرية الأشاعرة الماتريدية

## 1- الحشوية

عناصر موقفهم :

- الاعتماد على النص وحده ورفض العقل و أدلته
- سوء الفهم للنصوص الدينية نفسها التشبه
- النزوع الى الفهم الحرفي لتلك النصوص مما ادى الى التجسيم

## 1- الحنابلة

- اتجاه نزع نحو مزيد من العقل ولو على حساب نقل في مجال تفكير الكلامي مثل ابن عقيل صاحب الفنون وشيخ الحنابلة بغداد وابي يعلى صاحب المعتمد وابن الجوزي
- اتجاه زاد نوعه نحو النص بالغ في بعض الظاهر في الجهة والأينية ومسألة الحرف والصوت سموا حشوية متقشفة أو البلكفية
- وفريق اتخذ موقفا وسطا ابن تيمية وان قدامة

مرحلة التطور والاختلاط بالفلسفة

- فيما يتعلق بالمادة اتلظ علم الكلام بانتاج فلاسفة مسلمين

- من حيث منهج اعتمدوا على المنطق اليوناني

- اعادة ترتيب مؤلات العقيدة حسب مائل فلسفية

- انتشار مصطلحات جديدة

اختفاء معتزلة والخوارج والزيية وسيطرت الاشاعرة والماتريديية

تطور مذهب الاثنا عشري على يد الطوسي

ظهور ابن تيمية ناقد السنى

مرحلة الجمود والتفوق  
سيادة اسلوب الحواشي والتقارير  
استقرار مدرسة الاشعرية  
تقارب بين علم الكلام والتصوف  
زاد حركة المدرسة الماتريدية  
هياً خمول السياسي والاقتصادي

مرحلة الجمود والتفوق  
سيادة اسلوب الحواشي والتقارير  
استقرار مدرسة الاشعرية  
تقارب بين علم الكلام والتصوف  
زاد حركة المدرسة الماتريدية  
هياً خمول السياسي والاقتصادي